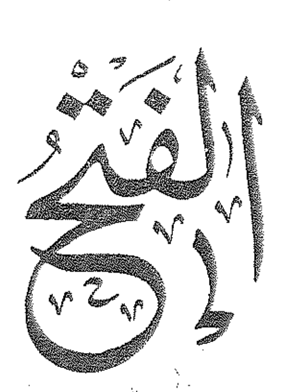
رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون الى خير ولكن الضعف في القيادة
أنت على ثغرة من ثغور الإسلام فلا يؤتين من قبلك
إعمل ليراك الله وحده، وتوارَ عن أنظار الناس
الفتح يصل الأقطار الإسلامية بعضها ببعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه



صحيفة اسلامية اسبوعية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي
٣٠ قرشاً في مصر
٥٠ قرشاً في الخارج

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة
سنة الفتح ٥٠ عدداً

(العدد ٣١٧) القاهرة: يوم الخميس ٤ رجب ١٣٥١ (السنة السابعة)

طائفـــــــــــــــــة القاديانية

بقلم العلامة الجليل الاستاذ السيد محمد الخضر حسين رئيس جمعية الهداية الاسلامية ومن أساتذة كلية أصول الدين بالازهر

بُعث محمد ﷺ بشريعة واضحة لايحوم عليها لَبس، محكمةٍ لا تدنو منها شبهـة، وتلقّاها عنه رجال صفت بصائرُهم، وتناهت في فهم سبُل الخير عقولهم، فبلّغوها كما أُمروا، وجاهدوا في سبيلها حتى انتصروا، وما زال الدين الحق - ولن يزال - رفيعَ الدعائم، محفوظاً من أن تلعب به يدُ الاهواء والمكايد، والفضلُ في هذا الحفظ للكتاب الكريم والسنة الصحيحة؛ فانهما قد وَجدا —وسيجدان— في كل عصر عقولاً تنظر فيهما وهي مبرّأة من كل عوج، بعيدة من كل هوى، فسرعان ما تبصر الحقائق محفوفة بحجج تقطع لسان كل جهول، وتفضح سريرة كل ختال غرور، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾

وقد دلنا التاريخ الصادق أن الدين الحنيف يُبتلى في كلّ عصر بنفوس نزّاعة الى الغواية، فتتنكب عن الحقائق، وتمشي في تحريف كلمه مكبّةً على وجهها

وليس هذا الاغواء بمقصور على من يدّعون التفقه في الدين ولم يتفقهوا، ككثير من زعماء الفرق المنحرفة عن الرشد، بل يتعدّاهم الى فئة تسوّل لهم نفوسهم ادّعاء أنهم مهبط الوحي، وأنهم يتلقّون مايقولونه بأفواههم، من الله تعالى بدون وسيلة كتابه الحكيم، وحديث رسوله الكريم

ومن مدّعي النبوة من يذهب فينقطع دابره، كالحارث ابن سعيد الذى ظهر في أيام عبد الملك بن مروان، واغترّ به خلق حتى وقع في يد عبد الملك فقتله، ولم يبق له في الارض أثر، وكاسحاق الأخرس الذى ظهر في خلافة السفاح، واتّبعه طوائف، وقُتل فانقطعت فتنته

ومن مدّعي النبوة من يبقى لدعوته أثر بعد موته، كالحسين بن حمدان الخصيبي الذى نشر في جبال حماه واللاذقية النحلة التي يتمسك بها طائفة النصيرية اليوم.

إتهدئة هذا التيار الهائج وقد ضاع سعي سدى فكنت ولا أزال حزينا كئيبا لجائحة الامة

كنت في بكين أجالس إخواننا المسلمين هناك دائما وقد تقدمت مدرسة الامة الغربية الشمالية ومدرسة المعلمين الاسلامية اللتان انشأتها فيها وفي مدرسة الامة الغربية الشمالية ثلثمائة طالب ولها ثلاث مدارس فرعية أولية وابتدائية الطلبة فيها أكثر من ألف نفر وهذه المدرسة على قانون وزارة المعارف ونفقاتها من هبة شخصية سوى إعانة الحكومة الشهرية التي تبلغ ألفا ومائتين ريالا مكسكيا ورئيس هذه المدرسة هو السيد سوبين بي وزير المالية في حكومة ولاية غانوى سابقا ومن أعضاء لجنة شؤون منغوليا وتبت ويجدد الآن بناء المدرسة وسيصير شأنها عظيما ان شاء الله . أما مدرسة المعلمين الاسلامية فرئيسها هو السيد تانكامان مدير مديرية جيفان سابقا ومن أعضاء لجنة شؤون منغوليا وتبت وسكرتيرها الامام وبعد ما أوفدته الحكومة المركزية الى ولاية سيكان لتسوية النزاع بينها وبين تبت قام مقامه في المدرسة السيد ماجينوو وكيل وزارة المعارف سابقا وأما وكيل المدرسة فهو الامام ماسوتين وفي هذه المدرسة مائة طالب ونيف ولها مدرسة فرعية أولية وابتدائية فيها مائة طالب تقريبا وتدرس فيها اللغة العربية والعلوم الدينية مع اللغة الصينية وبعض العلوم العصرية اللازمة وتصدر منها مجلة (نضارة الهلال) ومجلة (جمعية الطلبة) ومنهاج الدراسة لهذه المدرسة يقارب ما للاكاديمية الاسلامية بشنهاي وفيها روح نشيطة . والطلبة في هاتين المدرستين مجدون مجتهدون وولاة الامور فيها امامن المشهورين في الدوائر السياسية أو التعليمية واما من علماء الدين فالرجاء من تقدمها غير محدود وهما تساويان الاكاديمية الاسلامية كمالا وجمالا

قد بعثت الى السيد ماجينوو والسيد سوبين بي رسالة مني مع نسخة من خطابك لتنشر في مجلة نضارة الهلال وأوصيتها بان يكاتبا حضرتك لتتفاهموا بعضكم مع بعض

جئت شنهاى منذ أيام قلائل ماراً بووصنج والردم والانقاض فيها توحش الناظرين وما بقي في منطقة شابي إلا الاتربة المحترقة ولم أملك نفسي من الحزن والكآبة عند تعزيتي ميدان القتال

حضرة الامام تاوسن وحضرة الامام هلال الدين هاديين وغيرهما من الاخوان المسلمين بشنهاى كلهم بخير وعافية فلا تشتغل بهم وسأرجع الى نانكين عما قريب والجو بمصر يخالف الجو بالصين فالرجا أن تعتني بصحتك

وأكتب بيدي سلامي الى حضرتك وحضرات اخواننا المسلمين بمصر جميعا

مافوسيان

انا نحن المسلمين في بلاد الصين نهتم بأخبار المسلمين في الدنيا كلها ، فأعتقد أن إخواننا المسلمين في المشارق والمغارب يشاركوننا في الحزن على هذا الفقيد الفريد (رحمة الله عليه)

محمد مكين الصيني

ان كنت لم ترسل قيمة اشتراك الفتح الى الآن فتكرم بارسالها قبل أن تنسى

محاربة اللغة العربية في زنجبار

من الطوائف الاسلامية النشيطة في زنجبار جماعة القمريين . ومن مظاهر نشاطهم مدرسة لهم أسسوها لتعليم أبنائهم وبناتهم

وقد جاء في تقريرها عن السنة الماضية أن لجنتها الادارية زارت مدير المعارف الانكليزي وطلبت منه المعونة التي صادقت عليها حكومة زنجبار للمدارس الخصوصية ، وأعطى منها لمدارس الكنيسة ومدارس وثنيي الهنود

ولما طلبت لجنة المدرسة القمرية حقها في هذه الاعانة رفض مدير المعارف واعتذر بأن هذه المدرسة لا تستحق المعونة لان دروسها تشتمل على تعليم اللغة العربية ، ومدير المعارف يقول ان اللغة العربية لافائدة منها للقمريين لانها ليست لغتهم كأنها لا تعترف بها الحكومة

قلنا ان العربية تحارب هكذا علناً في زنجبار مع أن عظمة سلطانها عربي ، فكيف لو لم يكن كذلك

وعلى كل حال فاننا نشكر مدير المعارف الانكليزي على صراحته لان اللغة العربية من مصلحتها أن يكون معلوماً لابنائها من هم أصدقاؤها ومن هم أعداؤها

القائمة الثالثة لمدرسة كيسومو

قرش	
٥٠	الحاج محمد أفندي الدسوقي
٥٠	من اخوان
١٠	الحاج عبد الغني أفندي حبيب
٢٠	حضرة محمد أفندي عبد الوهاب عصامة الاصامة والمهات
١٣٠	
٥ر٦١٨	المجموع السابق
٥ر٧٤٨	مجموع ما وصل لحضرة أمين الصندوق الحاج صبحي أفندي دسوقي